

# عند حرمها

صحيفة يومية يصدرها تيار التغيير الوطني في سوريا

العدد: ٨٩٩ الخميس ٢٠/٨/٢٠١٥

## استشهاد وإصابة العشرات في قصف على حريستا وحي باب توما بدمشق



استشهد ١٢ مدنياً فيما أصيب العشرات الذين تم نقلهم إلى المستشفيات الميدانية في المنطقة، يوم أمس الأربعاء، جراء غارات نفذتها طائرات النظام على مدينة حريستا في ريف دمشق، فيما استشهد مدني وأصيب آخرون جراء سقوط قذيفة هاون في حي باب توما بدمشق.

واستهدف طيران الأسد المروحي بالبراميل المتفجرة مشفى القصر الواقع على طريق حزارين كفرنبيل وقرية ترملا في جبل شحشبو بريف إدلب الجنوبي، كما شن الطيران الحربي عدة غارات على محيط مطار أبوظهور العسكري في ريف إدلب الشرقي، وشن غارتين على مدينة جسرالشغور في ريف إدلب الغربي.

هذا فيما استهدف قصف مدفعي حيي مساكن هنانو والأرض الحمرا في حلب، كما سقط جرحى جراء سقوط صاروخ أرض - أرض في حي الصاخور بحلب، فيما سقط برمبل متفجر

في شارع الألبسة بحي صلاح الدين وآخر في حلب القديمة، كما استهدفت عصابات الأسد في نبل والزهراء بالمدفعية بلدة ماير في الريف الشمالي

وقال ناشطون إن شخصين قتلوا وآخرين أصيبوا بجراح جراء غارة للطيران الحربي على مدينة الباب في الريف الشرقي لحلب.

وشهدت قريتا أم شرشوح والهلالية في ريف حمص الشمالي قصفاً بقذائف الدبابات مصدره تجمعات عصابات الأسد في قرية جبورين، وتزامن ذلك مع تحليق مكثف على علو منخفض لطيران نظام الأسد الحربي في سماء المحافظة.

هذا فيما قتل شبيحة من قرية شين العلوية أحد أبناء قرية كفرام المسيحية في ريف حمص ويدعى نضال امطانيوس مخول ليخرج أهالي كفرام في مسيرة تستجدي الأمن أن يقبض على قتلة نضال ويعدهم "شققاً" وتطالب بالكشف عن مصير المختفين قسرياً جورج عبدالله ونواف إبراهيم من أبناء القرية.

ومن جهتها قالت لجان التنسيق المحلية في سوريا أنها ومع انتهاء يوم أمس الأربعاء استطاعت توثيق خمسة وخمسين شهيدا بينهم خمس سيدات وأربعة أطفال وشهيد تحت التعذيب، وأضافت اللجان أن ثلاثة وعشرين شهيدا قضاوا في دمشق، بالإضافة إلى اثني

عشر شهيدا في حلب، وثمانية شهداء في الحسكة، وستة شهداء في درعا، وثلاثة شهداء في حمص، شهيدتين في إدلب، وشهيد في حماة.

اعتقال خمسة من أبناء مخيم خان الشيخ ووفاة ممرض من اليرموك تحت التعذيب



اعتقل الأمن السوري خمسة من أبناء مخيم خان الشيخ ثم أفرج عن اثنين منهم في وقت لاحق يوم أمس الأربعاء فيما قضى ممرض من أبناء مخيم اليرموك تحت التعذيب في سجون نظام الأسد، بحسب التقرير التوثيقي لأوضاع المخيمات الفلسطينية في سوريا الصادر عن مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سوريا.

حيث قضى الممرض "أحمد القديمي" تحت التعذيب في سجون النظام السوري، حيث تم تبليغ ذويه بذلك، وكان القديمي قد اعتقل بتاريخ ٢٠١٤/٢/١ من حواجز الأمن السوري والمجموعات الموالية له المتواجدة في أول مخيم اليرموك.

يذكر أن القديمي طالب في قسم الحقوق بجامعة دمشق، وهو أحد الكوادر الطبية في مشفى فلسطين داخل مخيم اليرموك، والذي عمل كمسعف وممرض في المشفى وخاصة فترة اشتداد الحصار على المخيم، تجدر الإشارة إلى أن النظام السوري يستهدف الكوادر الطبية وخاصة العاملة في مخيم اليرموك، تحت ذريعة معالجة عناصر مجموعات المعارضة المسلحة، إضافة إلى قصف المشافي والمراكز الطبية في المخيم المحاصر.

مما يرفع حصيلة ضحايا اللاجئين الفلسطينيين الذين قضوا تحت التعذيب في سجون النظام السوري إلى ٤١٢ ممن وثقتهم مجموعة العمل، فيما يستمر النظام السوري باعتقال المئات من اللاجئين الفلسطينيين في سوريا وثقت مجموعة العمل منهم ٩٤٣ معتقلاً.

فيما قضى المجند "محمد حسن رديني" من مرتبات جيش التحرير الفلسطيني، إثر انفجار عبوة ناسفة في منطقة شقرا بريف السويداء.

## الدول الكبرى تتفق على سحب صلاحيات الأسد تدريجياً



قالت مصادر دبلوماسية أوروبية إن هناك شبه اتفاق بين الدول الكبرى على أن يتم سحب الصلاحيات من بشار الأسد بشكل تدريجي

وإحالتها إلى هيئة الحكم الانتقالية، التي أقرها بيان جنيف.

وقالت المصادر لوكالة "آكي" الإيطالية إن قرارات اللجان التي اقترحتها المبعوث الأممي، ستافان دي ميستورا، بين المعارضة السورية والنظام ستصدر تدريجياً وسيتم تنفيذها فوراً، وستعمل اللجان على الإنسانية والسياسية والعسكرية على التوازي.

ونقلت المصادر عن مسؤول أمريكي رفيع تأكيده على وجود توافق روسي - أمريكي حول هيئة الحكم الانتقالية وحول نقل الصلاحيات من بشار تدريجياً بناء على توصيات وقرارات اللجان الأربعة دون أن يكون له حق الاعتراض.

ورجحت المصادر أن تبدأ أولى الخطوات العملية بهذا الاتجاه قبل نهاية العام الحالي، مشيرة إلى وجود رغبة دولية قوية بتسريع الحل.

## الشبكة السورية توثق خروقات نظام الأسد للقرارات المتعلقة بالأسلحة الكيميائية



نشرت الشبكة السورية لحقوق الإنسان تقريراً تناول إحصاء خروقات نظام الأسد لقرارات مجلس الأمن المتعلقة باستخدام الأسلحة الكيميائية في سوريا.

وأشار التقرير الذي صدر، يوم أمس الأربعاء، وحمل عنوان "الغازات السامة في سوريا..

خروقات بلا حدود"، إلى أن عصابات الأسد استخدمت الغازات السامة ٣٣ مرة قبل صدور قرار مجلس الأمن رقم ٢١١٨ في سبتمبر/أيلول ٢٠١٣ والذي طالب بتفكيك نظام الأسد لترسانته الكيميائية، بينما وثق ١٢٥ خرقة منها ٥٦ بعد قرار مجلس الأمن رقم ٢٢٠٩ الصادر في مارس/آذار ٢٠١٥ والذي أذن استخدام غاز الكلور في سوريا.

وأوضح التقرير أن عدد المرات التي استخدمت فيها عصابات الأسد الغازات السامة، منذ أول استخدام لها في ٢٣ ديسمبر/كانون الأول ٢٠١٢ حتى السبت ٨ أغسطس/آب الحالي، بلغ ١٥٨ مرة، تسببت بمقتل ١٢٥٢ شخصاً، بينهم ٤٣ مسلحاً من الثوار و ٧ أسرى من عصابات الأسد، بالإضافة إلى ١٢٠٢ مدنياً، بينهم ١٨٠ طفلاً و ١٧٠ سيدة، في حين أصيب ما لا يقل عن ١٢٠٥٠ آخرين بحالات اختناق.

كما وثق التقرير ٤١ هجمة بالغازات السامة على مختلف المحافظات السورية في الفترة الواقعة بين ١٩ أبريل/نيسان الماضي حتى ٨ أغسطس/آب الحالي، وكانت محافظة إدلب أكثر المناطق تعرضاً للقصف بالغازات السامة من قبل عصابات الأسد حيث قصفتها ٢٦ مرة.

ولفت التقرير إلى أن المناطق التي تخضع لسيطرة المعارضة تُستهدف بنسبة تتراوح بين ٩٠ - ٩٨ بالمئة مقارنة مع المناطق الخاضعة لسيطرة تنظيم داعش، منوهاً إلى أن نظام السوري يهدف إلى تدمير أي إمكانية لإنشاء سلطة بديلة عنه في مناطق سيطرة فصائل "المعارضة المسلحة"، مقابل السماح

النسبي لإمكانية ذلك لدى تنظيم داعش لتقديمها كبديل عن نظام الأسد.

وقال فضل عبد الغني مدير الشبكة السورية لحقوق الإنسان أن هناك العديد من الأدلة والمؤشرات التي تُحدد بشكل واضح أن الجهة المسؤولة عن الهجمات هي عصابات الأسد التي تمتلك سلاح الطيران، وتمتلك القدرات والآليات والمخزون لاستخدام الغازات السامة، وبالتالي فإن القرار ٢٢٣٥، القاضي بتشكيل آلية تحقيق مشتركة لتحديد المسؤولين عن استخدام الأسلحة الكيميائية في سوريا فيه نوع من المماثلة وإعطاء مهل إضافية للمجرمين، مشيراً إلى أن عصابات الأسد تقابل جميع القرارات بمزيد من الإهانة والخرق.

وطالب تقرير الشبكة السورية مجلس حقوق الإنسان بضرورة تسليط الضوء بشكل أكبر على خرق نظام الأسد لقرارات مجلس الأمن، للضغط على المجلس وحثه على اتخاذ إجراءات رادعة حقيقية.

يشار إلى أن مجلس الأمن الدولي تبنى مؤخرًا القرار ٢٢٣٥ بالإجماع للتحقيق حول المسؤولين عن الهجمات الكيميائية في سوريا واتخاذ إجراءات بحقهم، وكان مركز توثيق انتهاكات نظام الأسد بالأسلحة الكيميائية قد أعلن في وقت سابق أنه عين الأستاذ محمد ربيع صادق شعار المقيم في العاصمة البلجيكية بروكسل مديراً لمكتب العلاقات الخارجية للمركز والذي قام أمس برفقة عضو المجلس الوطني السوري جورج شاشان بتسليم رسالة من المركز إلى ممثل كاثارين آشتون في رئاسة الاتحاد الأوروبي.

## سياسيون عرب وإيرانيون يحذرون من استمرار السياسة الإيرانية الإقليمية



تحت عنوان "النظام الإيراني بعد الاتفاق النووي: التصعيد أو التخفيف في سياسته الإقليمية"، انعقدت يوم الثلاثاء الفائت ندوة أونلاين في الساعة الرابعة مساءً بتوقيت باريس شارك فيها كل من الدكتور بسام العموش، وزير وسفير أردني سابق، والسيدة عالياً منصور من الائتلاف الوطني السوري المعارض، والدكتور وليد طبطباي نائب كويتي سابق والدكتور سنابرق زاهدي رئيس لجنة القضاء في المجلس الوطني للمقاومة الإيرانية.

وعلى مدار ساعة وعشرين دقيقة ناقش المشاركون أربعة محاور رئيسية في هذه الندوة وهي: هل النظام الإيراني سيعصد من تدخلاته في المنطقة بعد الاتفاق النووي أو يخففها؟ وهل النظام سينفق كل ما قد يحصل من خلال الاتفاق النووي لدعم القوى الموالية له في المنطقة؟ هل يبحث النظام الإيراني عن حل سياسي للأزمة في اليمن وفي سوريا؟.

وقال الدكتور زاهدي الذي كان يدير الندوة في مستهل الندوة: "لا شك أن قضية الساعة في المنطقة هو التطورات الجديدة في العراق ومسار تظاهرات الشعب في هذا البلد. إن تطورات هذه الأيام بإمكانها أن تصبح ركيزة للحديث بهذا الصدد، خصوصاً وأن مسار هذه

الاحداث يرتبط بالنظام الحاكم في إيران النظام الذي يعتبر المشكلة الأساسية للمنطقة. لكننا رجحنا لأن تستمر الاحداث لبضعة أيام أخرى حتى تتضح المعالم أكثر حتى يمكن القول بصورة قطعية بأن هذا المسار لو تم هدايته بصورة صحيحة بإمكانها أن تحبط كافة مخططات ولاية الفقيه. لأجل ذلك ندع هذا الموضوع لإشعار آخر ونشرع هذا الأسبوع بأصل تدخلات النظام في شؤون البلدان الأخرى وبالأخص بشأن ما يريده نظام الملالي بعد الاتفاق النووي من تدخلاته في البلدان الأخرى بالمنطقة، هل يريد التصعيد ويسعى بالعكس من ذلك من أجل صرف كل ما حصل عليه في القضية النووية على القوى المرتبطة به في المنطقة؟ وأكد الدكتور زاهدي على ان القمع وتصدير الإرهاب والتطرف تحت لافطة "تصدير الثورة" كانا ركيزتين أساسيتين للنظام غير ان الأخير يميزه عن الدكتاتوريات التقليدية الأخرى. وفي هذا السياق أشار إلى تصريحات خامنئي بعد الاتفاق النووي بان نظامه لن يتخلى عما سمي باصدقائه في لبنان وسوريا وسائر الدول.

ومن جهته أكد الدكتور وليد طبطباي، نائب كويتي سابقاً، بأن نظام الملالي حول الصراع الرئيسي في المنطقة إلى الصراع بين النظام الإيراني وبين شعوب المنطقة مشيراً إلى دعم الملالي لنظام بشار الأسد في سوريا حيث يقول مناضلون سوريون اننا لا نقاتل النظام السوري على الأرض بل نحن نواجه النظام الإيراني وقوات الحرس والميليشيات التي جاء بها من العراق ومن أفغانستان وتاجيكستان وغيره بحيث أصبح النظام الإيراني هو محور

الخطر في المنطقة. واذاف بأن خامنئي لا يريد التخلي عن مشروع التسلح النووي لكن تكاليف تدخلاته الاقليمية ومشاكله الاقتصادية هي التي أجبرته على مثل هذا التراجع الذي نشهده في الملف النووي.

وقال الدكتور بسام العموش وزير اردني سابق والذي كان سفيراً للإردن في إيران لأربع سنوات بان نظام خميني منذ عام ١٩٧٩ اصّر على سياسته العدوانية في التدخل في شؤون الدول العربية ولم يكف عنها يوماً مشيراً إلى الدور الذي لعبه النظام في حرب ضد افغانستان وكذلك الغزو الأمريكي للعراق وأكد باننا كدول عربية يجب ان لا نثق بالاتفاق النووي الذي حصل لانه على حساب مصالح الشعوب العربية. وأشار إلى ترخيص رموز نظام الملالي بسقوط صنعاء العاصمة اليمنية بيد الحوثيين.

وقدم الدكتور زاهدي تعازي المقاومة الإيرانية للشعب السوري الشقيق لمناسبة مجزرة دوما تاركا الحديث للسيدة عالياً منصور من الائتلاف الوطني السوري المعارض حيث اشارت السيدة منصور بأن مثل هذه المجازر لم تكن ترتكب ان لم يكن هناك دعم لولاية الفقيه لنظام بشار الأسد. وقالت إن النظام الإيراني بعد الاتفاق النووي يحاول ان يلعب بحبلين هما حبل المشددين المتمثلين بخامنئي وقوات الحرس وحبل ما يسمى بالمعتدلين وهم روحاني وظيف و اشار إلى النظام الإيراني يقوم بممارسة الارهاب ولا يمكنني لي أن أفهم كيف للغرب ان يميز بين ما تقوم به جماعة داعش من الإرهاب وما يقوم به نظام الملالي بالممارسات نفسها لكن النظام الإيراني أكثر

خطورة والارهاب الذي يمارسه الولي الفقيه أكثر خطورة لانه ارهاب دولة واصحبت له اذرة في المنطقة في كل مكان ولبنان تحت الاحتلال الإيراني وسوريا تحت الاحتلال الإيراني وما يفعلونه في اليمن والكويت وهذا النظام سيستمر بسياسته ان لم يكن هناك الوقوف بوجهه وبداية بدعم المقاومة الإيرانية وعلى الدول العربية ان تجتمع وتقف بوجه الولي الفقيه في المنطقة.



وشرح الدكتور بسام العموش في معرض رده على احد الاسئلة المطروحة من قبل الصحفيين تدخلات الملالي في لبنان وفي ليبيا وخطورة هذا الدور وخاصة في إثارة الطائفية والصراع المفتعل بين الشيعة والسنة في العراق مؤكدا بان النظام الإيراني يتدخل في دول المنطقة صباحا ومساء. وقال انني عشت في إيران ولا توجد ديمقراطية في البلد كما اشار إلى دعم النظام لحزب الله اللبناني والآن هذا الحزب بكل ما يملكه يقا تل الشعب السوري في الزيداني وفي سوريا. واكد متسائلا لماذا لا تجتمع كل الدول العربية ان نقول لنظام طهران بانها ستقطع العلاقات معه ان لم يوقف تدخلاته في شؤونها الداخلية وتكون سفاراتها اوكارا للتجسس في هذه الدول.

وتحدث الدكتور بسام العموش عن تجربته الشخصية في إيران حيث أن أبناء الشعب

الإيراني يعيش في فقر مدقع وأن نسبة كبيرة منهم في القرى والأرياف يعيشون في بيوت من طين. الظاهرة التي لا يمكن مشاهدتها في أي بلد آخر في الشرق الأوسط.

وقالت السيدة عالياً منصور في معرض ردها على سؤال حول الحل السياسي الذي يزعمه نظام الملالي في سوريا بان هذا النظام لا يمكن ان يكون جلادا للشعب السوري وقاضيا له في وقت واحد مشيرة إلى أن النظام أرسل رسائل غير مباشرة إلى المعارضة السورية تقول انها على استعداد بقبول بديل عن بشار الأسد ولكن بشرط ضمان مصالحها في المنطقة وأن تبقى سوريا ممراً لسلح حزب الله... غير ان جوابنا كمعارضة سورية كان واضحا بان سوريا لن تكون نقطة ارتكاز للإرهاب من وإلى ولا نقطة للانطلاق إلى لبنان وإلى العراق وإلى المنطقة. وطالبت السيدة منصور بالتدخل الفوري في سوريا من قبل العرب كما حصل في اليمن في عاصمة الحزم وذلك لوقف اجرام النظام الإيراني.

وأكد الدكتور وليد الطبطبائي أن نظام الملالي حاول لفترة من الزمن خداع الرأي العام العربي بانه يدعم محور المقاومة غير ان امره انكشف بوقوفه ضد الشعب السوري حيث الآن كل من يلبي دعوة هذا النظام بالذهاب إلى إيران يعتبر شخصا مشبوها. وشرح الدكتور الطبطبائي إلى ما تم الكشف عنه في الكويت مؤخرا من عشرات الأطنان من المتفجرات والذخائر التي كان خزنت من قبل عملاء للملالي بعد نقلها من إيران كمثالا عن ما يقوم هذا النظام على حساب امن الكويت.

وفي الختام قال الدكتور زاهدي علينا كابناء هذه المنطقة، هذا واجبنا ان نقوم وتنعاضد يدًا بيد ونواجه هذا النظام خاصة فان الشعب الإيراني أيضا يريد إسقاط النظام الإيراني.

## عشرات الخيام تؤوي مئات النازحين في بساتين درعا هربا من قصف عصابات الأسد



يفضل بعض النازحين من مدينة درعا الإقامة في بساتينهم بالعراء بدلا من النزوح إلى مناطق أخرى داخل درعا أو خارجها، حتى يتمكنوا من البقاء في ممتلكاتهم وقربين من بيوتهم التي تقصفها عصابات الأسد يوميا.

حيث يسكن مئات النازحين من الأحياء الخاضعة لسيطرة الثوار في مدينة درعا خيما أقاموها بين البساتين وعلى المرتفعات والهضاب المحيطة بالمدينة من الجهة الجنوبية المحاذية للحدود الأردنية، حيث يبلغ عدد الخيم ١٢٠ خيمة، تأوي كل منها ٦ أشخاص على الأقل.

ويأمل النازحون أن يتمكن الثوار من السيطرة على كامل مدينة درعا، ليتمكنوا من العودة إلى أحيائهم التي غادروها نتيجة استهدافها من قبل عصابات الأسد بعشرات الغارات الجوية والبراميل المتفجرة، فضلا عن صواريخ "فيل" ذات القدرة التدميرية الهائلة، ما جعل بقاءهم داخل المدينة مستحيلا، وخصوصا في المناطق القريبة من جبهات القتال.

ونتيجة عدم تمكن سكان مدينة درعا من دخول الأراضي الأردنية جراء إغلاق الحدود أمام اللاجئين السوريين، أصبح التهريب تجارة رابحة على طرفي الحدود، حيث يتقاضى المهربون ١٠٠٠ دولار لتأمين دخول الشخص الواحد إلى الأردن سواء كان صغيرا أو كبيرا، وهو مبلغ يفضل الأهالي النوم بالعراء وبين الأشجار على دفعه، بسبب سوء الأوضاع الاقتصادية.

من جانبهم؛ يحاول سكان القرى المحيطة بدرعا تقديم مساعدات للعائلات التي تسكن الخيم، تقتصر على مياه الشرب والخبز فقط، بسبب إمكانياتهم الضعيفة.

وأوضح "أبو أحمد" من أهالي حي طرق السد في مدينة درعا أنه يسكن وعائلته في خيمة أقامها في بستانه المزروع بالزيتون، وسط وضع مأساوي بسبب الحر الشديد والغبار وعدم توافر المياه الصالحة للشرب، مبينا أنه ينتقل مسافة ١٠ كيلومترات حتى يجلب المياه، كما أن العائلة تعاني من نقص الخبز، الذي تحصل عليه من متبرعين يقدمونه من فترة لآخرى، بسبب عدم توفره في المنطقة التي تسكن فيها.

واشكى "أبو علي" النازح من مخيم درعا من انتشار الأمراض بين الأطفال في الخيم، بسبب الحر وتقلب الأوضاع الجوية ما أدى لإصابة البعض بحالات اختلاج وإسهال وضربات شمس، فضلا عن لسعات العقارب والأفاعي المنتشرة في السهول التي يقطنها المهجرون من أحياء درعا.

من جانبها؛ بينت "أم محمود" القادمة من منطقة درعا البلد في مدينة درعا أن الخيم

المنتشرة بين الأشجار تتعرض لقصف عصابات الأسد من حين لآخر، ولكن ليس بدرجة الكثافة التي تتعرض لها الأحياء الخاضعة لسيطرة الثوار في مدينة درعا، ما يجعل البساتين أكثر أمنا من المدينة، مع استمرار معركة "عاصفة الجنوب".

وتستعمل معظم العائلات الحطب في الطبخ لعدم قدرتها على شراء أسطوانة غاز، بسبب ارتفاع سعرها، فيما يؤكد سكان الخيم أن لديهم حاجة ماسة لمياه الشرب النظيفة وحليب الأطفال والأدوية وبخاصة للأطفال وللإسعافات الأولية، فضلا عن الخبز والخضراوات وغيرها من المواد الأساسية. مسار برس.

## الأونروا تعلن تفشي مرض التيفوئيد بين

### أبناء مخيم اليرموك



أكدت وكالة الأونروا لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين تفشي مرض التيفوئيد بين أبناء مخيم اليرموك في أول أيام عملها الطبي بمنطقة يلبدا، فيما طال قصف مدفعي المنازل الواقعة على أطراف مخيم خان الشيخ، بحسب التقرير التوثيقي لأوضاع المخيمات الفلسطينية في سوريا الصادر عن مجموعة العمل من أجل فلسطيني سوريا.

فعقب قيام الأونروا بأولى عمليات مهامها الإنسانية في يلبدا وذلك منذ أن انقطعت سبل الوصول لمخيم اليرموك وللمنطقة منذ الثامن

من حزيران/يونيو ٢٠١٥، قالت الأونروا أنه تم تشخيص ١٠ حالات مؤكدة من مرض التيفوئيد بين أبناء مخيم اليرموك.

وأكد الناطق الإعلامي "للأونروا" سامي مشعشع، على تفشي مرض التيفوئيد في أوساط السكان الذين تقوم الأمم المتحدة بتقديم المساعدة لهم، وأشار إلى أن أولوية الأونروا تتمثل في تقديم المعونة الإنسانية للمدنيين داخل اليرموك نفسه.

وبالانتقال إلى ريف دمشق فقد تعرضت المنازل الواقعة على أطراف مخيم خان الشيخ للاجئين الفلسطينيين لقصف مدفعي اقتصرت أضرارها على الماديات، تزامن ذلك مع اندلاع اشتباكات وصفت بالعنفية بين قوات المعارضة السورية المسلحة والحيش النظامي على محور دروشا المجاور للمخيم.

إلى ذلك نقل مراسل مجموعة العمل نبأ اعتقال خمسة من أبناء مخيم خان الشيخ على يد عناصر حاجز الكوبري التابع للجيش النظامي، هم "أمين صالح حمد" و"شادي كفيه" و"عبدالله عبيد" الملقب (الحجي)، المسن "أبو وائل السبعوي" ٧٤ عاماً و"ناصر محمد سعيد"، منوهاً إلى أنه تم نقلهم إلى أحد الأفرع الأمنية بدمشق، في حين تم أمس الإفراج عن اثنين منهم وهما: المسن "أبو وائل السبعوي" ٧٤ عاماً و"ناصر محمد سعيد"، فيما لم يعرف مصير من بقي معتقلاً منهم.

ومن جهة أخرى يعاني سكان تجمع حطين في حي برزة بدمشق من أزمت معيشية خانقة وتفشي البطالة بينهم بسبب انعكاس تجليات الأحداث في سوريا عليهم، كما يشكو الأهالي

من استمرار انقطاع التيار الكهربائي لفترات زمنية طويلة وانقطاع المياه.

يشار أن تجمع برزة يقع إلى الشمال من مدينة دمشق ضمن بلدة برزة والتي أصبحت حالياً أحد ضواحي دمشق العاصمة على الطريق المؤدي إلى صيدنايا شمال دمشق يبعد تجمع عن مركز مدينة دمشق ٦ كلم تبلغ مساحة المخيم حوالي ١٠٠٠ م٢.

### الأطفال في مخيم الزعتري يعولون أسرهم



ظل الطفل أمجد يحلم بأن يصبح مهندسا عندما يكبر، لكن حلمه أصبح مستحيلا في الظروف الحالية ليس لأنه فقط يعيش في مخيم الزعتري للاجئين السوريين في الأردن، وإنما لأنه ترك المدرسة منذ أكثر من ثلاث سنوات، وبدأ بالعمل لتأمين قوت أسرته داخل المخيم.

والآن لا يعرف أمجد (١٤ سنة) ماهي المهنة التي يمكن أن يزاولها ولا يوجد لديه تصور عن مستقبله، كل ما يهيمه حالياً هو الاستيقاظ باكرا قبل الفجر للالتحاق برفاقه في المزارع لقطف الثمار وفلاحة الأراضي.

ورغم صغر سنه فإن هذا الطفل جرب أنواعا مختلفة من العمل، ينتقل بينها وفق الطلب والمواسم، فعمل في نقل البضائع بعربة مواد بناء يجرها، وأيضا يساعد في نقل الكرفانات من مكان إلى آخر، ونخل الرمال.

وقال أمجد "جاننا يمتلك عربة لجر (الكرفانات)، أساعده أنا وأبي في جرها عند الطلب، لكنه أضاف أن أصعب عمل قام به هو نخل الرمال خاصة في الأيام الحارة".

يبيع أمجد عربة مليئة بالرمال بأقل من دولار واحد، ويستخدمها بعض سكان المخيم في صب أرضية لبيوتهم المتقلبة، ويعتبر نفسه محظوظا في الأيام التي يحصل فيها على خمسة دنانير (سبعة دولارات تقريبا) وهو أمر لا يتسنى له دائما، فأحيانا كثيرة يعود بدولار واحد لا أكثر.

وتابع "أعطي المال لأمي وهي تنفق منه على أسرتنا، أحيانا أشتري بعض الأشياء لأخواتي الصغيرات، وهذا يفرحني، لكني خلال موجة الحر هذه أنا عاطل عن العمل، بانتظار أن يُطلب مني أنا ورفاقي العمل في المزارع أو الرمل".

محمد (١٦ سنة) شقيق أمجد يعمل أيضا معه وهو متوقف عن الدراسة، ويعتبر الفتى المقبل على مرحلة الشباب أن حصوله على المال أمر مهم بالنسبة إليه، وهو شعور يختلف عن انتظار المصروف من الأب الذي لا يملك شيئا.

وتحدثت أم أمجد عن ظروف عائلتها وقالت إن زوجها كان يعمل في مصنع بسوريا، ولم يجد عملا في المخيم، وتمنت لو أن يكمل ولداها تعليمهما و"يجدا عملا محترما في المستقبل، لكن ظروفنا المادية سيئة وكذلك نظام التعليم في المخيم ليس جيدا".

أما علاء (١٣ سنة) فقد توقف عن الدراسة في الصف السادس، وبدأ في العمل للإنفاق على أسرته المكونة من تسعة أشخاص، يقول

للجزيرة نت إن العمل يستغرق جل وقته من الرابعة فجرا وحتى الخامسة عصرا، وليس متاحا أمامه اللعب مع رفاقه وهو يتحسر على مستقبله بلا دراسة.

علاء وأمدج ومحمد أمثلة عن أطفال كثر في مخيم الزعتري أُلجأتهم الظروف للعمل بدلا من قاعات الدراسة، وهذا ما أكدته تقرير صادر عن منظمة إنقاذ الطفل واليونيسف أشار إلى أن النزاع والأزمة الإنسانية في سوريا تدفع بأعداد متزايدة من الأطفال ليقعوا فريسة الاستغلال في سوق العمل.

وأفاد التقرير أن ثلاثة من بين كل أربعة أطفال عاملين، من الذين شملهم مسح أجري في مخيم الزعتري، يعانون من مشاكل صحية، بينما تعرض ٢٢% من الأطفال الذين يعملون في القطاع الزراعي في المفرق ووادي الأردن لإصابات خلال العمل.

كما بيّن مسح أجري في الأردن أن نصف أطفال اللاجئين السوريين يعتبرون هم العائل الرئيسي في الأسرة، أو أنهم يساهمون في إعالتها بشكل أساسي. الجزيرة.

## وليد المعلم يطالب مصر بلعب دور رئيسي في حل الأزمة السورية



طالب وليد المعلم وزير الخارجية السوري، مساء أمس، مصر بلعب دور رئيسي في حل

الأزمة السورية وذلك في لقاء على قناة "النهار" المصرية، المقربة من السلطات المصرية، وهو أول لقاء منذ خمس سنوات مع تلفزيون مصري.

وتحدث المعلم في اللقاء مع الإعلامي المصري عمرو الكحكي عن سبب تدهور العلاقات السورية التركية، كما أوضح سر تمسكه بدور إيران وحزب الله في حل الأزمة السورية.

وخلال اللقاء طالب المعلم مصر بلعب دور رئيسي في حل الأزمة السورية، ووضح مع من توافق الحكومة السورية على الجلوس للتفاوض.

## رئيس مكتب الأمن الوطني السوري زار مسقط وعرض حلا سياسيا للأزمة



كشفت مجلة "فورين بوليسي" الأمريكية أن رئيس مكتب الأمن الوطني السوري علي مملوك، زار العاصمة العمانية مسقط نهاية الشهر الماضي تموز/ يوليو، وذلك نقلا عن مصادر سعودية وأخرى مقربة من بشار الأسد. وجاء في التقرير أنها "المررة الأولى التي تدعو فيها كل من السعودية وعمان مسؤولا سوريا رفيعا لمناقشة حل سياسي للأزمة السورية"، مشيرا إلى أن زيارة وزير الخارجية السوري وليد

المعلم لمسقط بداية شهر آب/ أغسطس الحالي جاءت بعد زيارة مملوك.

وتابع التقرير الذي نشرته المجلة الأمريكية: "مملوك زار مسقط وجدة لاستكمال مناقشة طروحاته السياسية من أجل إنهاء الصراع في سوريا"، وأنه "رغم الضغوط الروسية، لم تقبل الرياض ولا طهران حتى الآن بتلك الطروحات بشكل كامل، بل تعولان على مجريات المعارك على الأرض آملتين في أن تخولهما التوصل إلى اتفاق أفضل".

وقالت المجلة إن مملوك التقى خلال زيارته لمسقط مسؤولين أمنيين من مجلس التعاون الخليجي، بحث معهم التدخل السعودي الإماراتي في سوريا، في مفاوضات شارك فيها ممثلون عن العشائر السنية في سوريا والإمارات.

وأضافت أن مملوك طرح في اجتماعاته حلولا سياسية لحل الأزمة في سوريا، ما يدل على أن الأسد يسعى لاتفاق سياسي.

وعن زيارة مملوك للسعودية، قالت "فورين بوليسي" إن مملوك وبعض ضباط الجيش والاستخبارات السوريين باتوا قلقين من هيمنة إيران على قرارات الدولة، وإن الاعتماد على الإيرانيين أضعف القيادة السورية.

الحل السياسي الذي طرحه مملوك يقضي بأن توقف السعودية دعم المعارضة المسلحة مقابل انتخابات رئاسية وبرلمانية برعاية الأمم المتحدة، ما سيهيئ الطريق لإنشاء جبهة موحدة لمحاربة تنظيم "الدولة الإسلامية"، على أن تقوم إيران بسحب كل مسلحيها وميليشياتها من سوريا.

## الإمارات تمنح الجنسية لبشرى الأسد وأولاد آصف شوكت



كشفت مصادر إعلامية محلية أن دولة الإمارات العربية المتحدة منحت بشرى شقيقة بشار الأسد وأولادها الجنسية الإماراتية، بأمر من الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان بعد أن تقدمت بطلب للحصول على الجنسية بسهولة التنقل بها في دول أوروبا.

وبحسب المصادر فإن الشيخ سيف بن زايد وزير الداخلية الإماراتي اتصل هاتفياً ببشرى الأسد وأبلغها بأنه أعطى تعليماته لتحقيق حلم أبنائها في الحصول على الجنسية الإماراتية. ويذكر أن محكمة الاتحاد الأوروبي في لوكسمبورغ رفضت طلباً في عام ٢٠١٤ من بشرى الأسد لإزالة اسمها من لوائح العقوبات المفروضة على نظام الأسد، والتي تمنعها من زيارة دول الاتحاد الأوروبي وتجمد أموالها وممتلكاتها، كما رفضت السفارة الفرنسية وسفارات أوروبية منحها تأشيرة "سنغن" بعد أن تقدمت بطلب للحصول عليها خلال إقامتها في دبي.

وكانت بشرى الأسد زوجة آصف شوكت قد غادرت سوريا عام ٢٠١٤ إلى دولة الإمارات والتي لها علاقات خاصة بها حيث لجأت إلى إمارة أبوظبي عام ٢٠٠٨ بعد توتر العلاقة بينها وبين شقيقها بشار ثلاث سنوات قبل بداية الأزمة السورية في آذار/مارس ٢٠١١.

إلى ذلك فإن مصادر سورية ذكرت أن النظام أرسل باسل ابن اللواء آصف شوكت، "لتهدئة" خواطر أهل العميد حسان الشيخ الذي قتله سليمان هلال الأسد قبل أيام، حيث لا يوجد أي من عائلة الأسد يمكن له أن يكون في هذا المقام، لأن العائلة "باتت مكروهة" إلى حد كبير وكما يقول ناشط علوي: "إن آل الأسد باتوا عبئاً على العلويين أنفسهم". هذا فضلاً عن غياب أي وجه اجتماعي مقبول يمكن له أن يقوم بهذه المهمة.

وعرف في هذا السياق، أن بشرى الأسد هي "الوجه الأسدي" الوحيد المقبول في المنطقة، حيث لا يذكرها الناس "بشكل سيئ"، فلذلك قررت "الخروج عن صمتها وإرسال باسل" وحملته برسالتها الخاصة التي "تتمنى إنهاء الأزمة" بأي شكل من الأشكال. علماً أن أي تحرك من قبل بشرى لن يتم بدون معرفة بشار، أو على الأقل سيكون على معرفة بالرسالة التي تريد أخته الكبرى توصيلها.

## مبادرة دي ميستورا لحل الأزمة السورية امتثال لوجهة النظر الروسية



اعتبرت صحيفة "الوطن" مبادرة المبعوث الأممي ستيفان دي ميستورا لحل الأزمة السورية والتي وافق عليها مجلس الأمن "عملية تدوير للزوايا"، فيما قالت صحيفة "الثورة"

الرسمية بأن موافقة مجلس الأمن على مبادرة دي ميستورا حول الحل السياسي "يجدد بقاء مجلس الأمن على المحك وتحت الاختبار".

واعتبرت صحيفة "الوطن" في تقريرها الرئيسي، يوم أمس الأربعاء، بيان المبعوث الأممي المقدم إلى مجلس الأمن هو "الأول من نوعه خلال عامين" ويؤكد أن "الحل الدائم للأزمة هو من خلال عملية سياسية شاملة بقيادة سورية تلي التطلعات المشروعة للشعب السوري، بهدف التنفيذ الكامل لبيان جنيف الصادر في ٣٠ حزيران/يونيو ٢٠١٢".

وقالت الوطن: "وفيما يمكن اعتباره امتثالاً لوجهة النظر الروسية، لم يتطرق البيان نهائياً إلى منصب الرئاسة، ولا إلى مفهوم يوضح غموض بيان جنيف المختلف على تفسيره بين واشنطن وموسكو".

وفي صفحة قضايا وآراء مقالة تناولت مبادرة دي ميستورا ضمن جملة المبادرات الأخرى الإيرانية والروسية والصينية، مشيراً إلى الخلاف بينها فيما يتعلق بمصير الرئيس والفترة الانتقالية، ووصف كل تلك المبادرات "بحكم المخدر الخفيف لاستدراج عروض تتصادم فيها ترجمة أفكار ومصالح وأهداف كل فريق"، وذلك في "انتظار عواصف تقسيمية عاتية تلوح في الأفق ليبقى الميدان العسكري صاحب الكلمة الفصل".

أما صحيفة "الثورة" الرسمية فطالبت دي ميستورا في مقال رأي على الصفحة الأولى كتبه علي نصر الله: "التزام الحيادية، والتخلي عن تبني أكاذيب منظومة العدوان على سوريا، كي تكتسب جهوده المصادقية أو لتكتب لها الحياة وتتكلل بالنجاح".



وأكد الكاتب على أنه يفترض بالغرب وأمريكا اللذين "ذهبا للاتفاق النووي مع إيران بعد تجربة مرة، أن يكونا قد فهما الدرس الذي ينبغي أن يقودهما للاستفادة منه والتأسيس عليه لا التسليم به وإنكار مفاعيله"، كون أنه "اتفاق سياسي اقتصادي عسكري من شأنه أن يُرسي قواعد جديدة في العلاقات الدولية، فضلاً عن أنه يُغير معادلات القوة وقواعد الاشتباك بالمنطقة والعالم"، وإلا فإن كافة الأطراف الدولية "ستحتاج إلى مزيد من الرسائل التي قد لا يكون آخرها ما صدر عن موسكو وطهران مؤخراً".

وأضافت "الثورة" بأنه "لا حياة لأي حلول لا تحظى بموافقة سورية شعباً وجيشاً وقيادة، ولا فرصة لنجاح أي مبادرة أو مقترح لا يحقق المصالح الوطنية العليا لسوريا وشعبها، ولا جدوى لأي محاولات للاتفاق على سوريا ومحورها المقاوم".

وكانت المعارضة السورية قد أعلنت ترحيبها بـ"خطة السلام" التي طرحها دي ميستورا وتبناها مجلس الأمن للمرة الأولى مؤيداً "إطلاق عملية سياسية بقيادة سورية تقود إلى انتقال سياسي يلبي التطلعات المشروعة للشعب السوري". وأعلن الائتلاف الوطني عن استعداده للدخول في مفاوضات تؤدي إلى تغيير النظام السياسي وكافة رموزه.

وتتضمن خطة السلام المقترحة من مبعوث الأمم المتحدة إلى سوريا ستيفان دي ميستورا والتي من المفترض أن يبدأ تطبيقها في سبتمبر/أيلول، تشكيل أربعة فرق عمل تبحث عناوين "السلامة والحماية، ومكافحة الإرهاب، والقضايا السياسية والقانونية، وإعادة الإعمار"

كما تنص على حكم انتقالي فيما لم يأت ذكر الرئيس الأسد فيها.

وتستند خطة السلام المقترحة إلى المبادئ الواردة في بيان "جنيف ١" الصادر في ٣٠ يونيو/حزيران ٢٠١٢ عن ممثلي الدول الخمس الكبرى الأعضاء في مجلس الأمن وألمانيا والأمم المتحدة وجامعة الدول العربية، والداعي إلى تشكيل حكومة من ممثلين عن الحكومة والمعارضة بـ"صلاحيات كاملة" تتولى الإشراف على المرحلة الانتقالية.

ويرى محللون أن عوامل عدة ساهمت في التوصل إلى خطة السلام هذه، أبرزها استنزاف الفصائل المقاتلة على الأرض والحاجة الملحة لمواجهة التهديد الذي يشكله تنظيم داعش، بالإضافة إلى الانفراج في العلاقات الإيرانية الأمريكية بعد الاتفاق النووي. وفشلت كل المبادرات السابقة التي اقترحتها الأمم المتحدة أو القوى الكبرى في وضع حد للنزاع السوري.

ولم يتوصل مؤتمر جنيف ٢ عام ٢٠١٤ بين ممثلين عن النظام والائتلاف إلى نتائج حاسمة بسبب الخلاف حول مصير الأسد.

## دمشق المدينة الأسوأ عالمياً من حيث المعيشة



احتلت مدينة دمشق مركز أسوأ مدينة للعيش في العالم لعام ٢٠١٥، وقد جاء ذلك وفق الترتيب السنوي "لوحدة الاستخبارات

الاقتصادية"، التابع لمجموعة الأيكونوميست، فبعد أن كانت دمشق واحدة من أكثر المدن أماناً حول العالم تعاني اليوم هي وأخواتها من المدن السورية حرباً طاحنة يشنها نظام بشار الأسد على الشعب السوري، مما أدى إلى تشريد الملايين وقتل الآلاف بسبب البراميل المتفجرة والصواريخ الباليستية، التي تلقى يومياً على المدن السورية ومنها دمشق وريفها.

بالإضافة إلى سوء الأحوال المعيشية والاقتصادية وتدمير البنية التحتية بشكل شبه كامل، الترتيب راعى في تصنيفه انعدام الاستقرار والأحداث السياسية والحروب والأوضاع الاقتصادية المتردية.

هذا فيما جاءت على رأس القائمة؛ مدينة ملبورن الأسترالية، وذلك للسنة الخامسة على التوالي كأفضل مدينة للسكن في العالم، وتلتها فيينا، وفانكوفر، وتورنتو، وأديلايد، على التوالي.

واعتبر تصنيف وحدة الاستخبارات الاقتصادية (EIU) أن نظام البنية التحتية والنظام الصحي ومستويات الجريمة من أبرز عوامل تقييم المدن الأفضل.

وبحسب التصنيف أظهرت الأرقام الخمس الماضية تراجع ترتيب ٥٧ مدينة حول العالم، وذلك بسبب تراجع مستوى المعيشة العام بنسبة واحد في المئة، مع تراجع بنسبة ٢.٢ بالمئة في الأمان والاستقرار.

وكانت لحادثة "شارلي إيدو" في باريس والحوادث ذات الطابع العنصري في الولايات المتحدة الأمريكية، أثر واضح على ترتيب هذه المدن، وغيرها من المدن التي تعاني من أحداث إرهابية مثل تونس وليبيا وأوكرانيا.

## ولاية قارص التركية تمدد إعلان "مناطق عسكرية مغلقة" فيها



أعلنت ولاية قارص التركية، يوم أمس الأربعاء، تمديد إعلان بعض مناطق الولاية "مناطق عسكرية مغلقة"، بسبب العمليات العسكرية القائمة ضد منظمة "بي كي كي" الإرهابية.

وأفاد بيان صادر عن الولاية، أن التمديد سيستمر ١٥ يوماً، بدءاً من ٢٠ آب/أغسطس الجاري. وذكر البيان أن الولاية سبق أن أعلنت المناطق المذكورة، "مناطق عسكرية" في الرابع من آب/أغسطس الجاري، ولمدة ١٥ يوماً، لمنع تعرض المواطنين المدنيين لأية أضرار جراء العمليات العسكرية التي ستنفذ في المناطق المذكورة بالتنسيق من الولاية.

ووفقاً لمعلومات من مصادر مطلعة، فقد استشهد نتيجة الهجمات التي استهدفت تركيا، في الفترة من ٧ يوليو/ تموز الماضي، ولغاية ١٣ آب/أغسطس الحالي (خلال ٣٨ يوماً)، ٣٤ عنصراً أمنياً، بينهم عسكريون ورجال شرطة وحراس قرى، فضلاً عن ١٢ مواطناً وإصابة ١٣٢ بجروح متفرقة. وشهدت الفترة نفسها، إحراق المسلحين المتمردين نحو ١٢٠ عربة وشاحنة، ومقتل ٣٩ منهم خلال اشتباكات مع قوات الأمن، والقبض على ٨ مسلحين مصابين بجروح، إضافة إلى تسليم مسلحين اثنين أنفسهم إلى قوات الأمن.

كما شنت القوات المسلحة التركية، غارات جوية على أهداف محددة لمنظمة "بي كا كا" الإرهابية، داخل وخارج البلاد، أسفرت عن مقتل نحو ٣٩٠ إرهابياً، وإصابة أكثر من ٤٠٠ آخرين بجراح متفرقة.

وألقت فرق الأمن التركية القبض على أكثر من ألف و٧٥٤ مشتبهاً به، في عمليات أمنية استهدفت تنظيم "الدولة الإسلامية"، ومنظمي "بي كي كي"، و"جبهة حزب التحرير الشعبي الثوري"، وصدر أمر باعتقال ٤٠٧ متهمين بالانتماء لتلك المنظمات، وذلك منذ ٢٤ تموز/يوليو الماضي حتى اليوم.

## السلطات اليونانية نقل ١٨٠٠ مهاجراً إلى سالونيك لتخفيف الضغط عن كوس



أفادت الإذاعة اليونانية أن ١٨٠٠ مهاجراً حاولوا الوصول لجزيرة كوس اليونانية يجرى نقلهم لمدينة سالونيك في محاولة لتخفيف الضغوط على الجزيرة المزدحمة.

وكانت السفينة الفيثيروس فينيزيلوس توقفت في جزيرتي ليروس وكاليمنوس لتقل ألف مهاجر. وبمجرد وصول المهاجرين إلى سالونيك سيكونون على بعد أقل من ساعة بالحافلة من مقدونيا، وفق وكالة الأنباء الألمانية.

وقال وزير الصحة اليوناني، باناجيوتس كوروبليس، الذي يزور جزيرة ليسبوس، التي بها حالياً ٨٠٠٠ مهاجر، لشبكة "سكاي تي

في" إن "جميع المهاجرين يريدون مواصلة السفر".

## خفر السواحل التركي ينتشل جثث ٦ سوريين قبالة شاطئ موغلا



انتشل خفر السواحل التركي، جثث ٦ سوريين بعد غرق قاربهم قبالة شاطئ ولاية موغلا التركية المطلة على البحر الأبيض المتوسط والمقابلة لجزيرة كريت اليونانية، في عملية بحث استمرت لساعات.

وقد أظهر تسجيل مصور لعملية الإنقاذ التقط من قبل عناصر خفر السواحل، انتشاراً رضية تبلغ من العمر شهرين فقط، وإنقاذ عدد آخر من المهاجرين غير الشرعيين.

وأنقذ خفر السواحل التركي، ٣٣ ألفاً و ١٨٠ مهاجراً غير شرعي في مياه بحر إيجه منذ بداية العام الجاري، كانوا ينوون الوصول إلى الشواطئ اليونانية، فيما أُلقي القبض على ٤٧ شخصاً بدعوى قيامهم بتنظيم عمليات تهريب للبشر.

وفي سياق متصل، نفت لجنة فلسطيني سوريا في لبنان، أنباء عن حادثة غرق زورق انطلق من طرابلس اللبنانية كان يقل ٤٠ لاجئاً فلسطينياً سورياً.

وكانت مصادر لبنانية قد نشرت أنباء عن وفاة (٩) لاجئين فلسطينيين سوريين غرقاً صباح أمس الأربعاء أثناء محاولتهم الوصول إلى تركيا انطلاقاً من الشواطئ اللبنانية.

## الأمم المتحدة تعلن وصول ٤٠ ألف لاجئ سوري إلى السودان



قالت الأمم المتحدة إن نحو ٤٠ ألف لاجئ سوري دخلوا السودان بسبب الحرب الدائرة في سوريا تم تسجيل أكثر من ١٠٠٠ شخص منهم، فيما كشفت عن اتفاق مع الحكومة السودانية جرى الأسبوع الماضي لحصر البقية لتقديم العون لهم.

وقال ممثل برنامج الغذاء العالمي بالسودان والمدير القطري، عدنان خان، في مؤتمر صحفي بالخرطوم بمناسبة اليوم العالمي للعمل الإنساني الذي يصادف ١٩ آب/أغسطس من كل عام، إن معدلات سوء التغذية في السودان آخذة في التصاعد، وإن متوسط سوء التغذية يبلغ ١٦.٣%، بينما يصل إلى ٣٠% في بعض ولايات السودان.

وأضاف أن هناك أعداداً كبيرة من الناس هم في الغالب من الأطفال يعانون من سوء التغذية الحاد. وتابع "السودان بالفعل توجد به أعلى مستويات سوء التغذية في العالم". وزاد "للأسف في الوقت الذي يحتاج فيه السودان لرفع وتيرة الاستجابة، نجد أن عملية التمويل قد جرى تخفيضها".

وقال خان "قد أدى ذلك إلى تدهور في نوعية وكمية خدمات المعونة المقدمة في السودان، بالإضافة إلى وجود العديد من منظمات الإغاثة التي أجبرت على تقليص عملياتها على نطاق واسع بسبب نقص التمويل".

بدورها، قالت ممثلة منظمة اليونيسيف، شاي إبراهيم، إن معدلات سوء التغذية في السودان تفوق المعدل العالمي وفقاً للمسح العنقودي المتعدد الأطراف، وأن أوضاع سوء التغذية تزداد سوءاً في ولايات شمال دارفور، كسلا، والبحر الأحمر. ولفت إلى جهود تقودها الأمم المتحدة مع حكومة السودان لمعالجة أوضاع نحو ٥٠٠ ألف طفل سنوياً.

إلى ذلك، أعلنت ممثلة منظمة الصحة العالمية بالسودان نعيمة القصير، أن السودان خال تماماً من مرض الكوليرا. وتابعت "لا توجد أي حالات كوليرا بالسودان".

وذكرت القصير، أن منظمة الصحة العالمية أرسلت ثلاثة خبراء الشهر الماضي بالتعاون مع وزارة الصحة السودانية ضمن فريق صحي للولايات الحدودية، لرصد ودراسة الفجوات المتعلقة بمرض الكوليرا، ولاسيما ولاية النيل الأبيض.

وقالت المسؤولة الأممية، إن تقرير فريق الخبراء أكد عدم وجود أي حالات إصابة بالكوليرا في السودان. وأوصى بتقديم لقاح الحصبة للجنوبيين القادمين إلى السودان.

وأبدت القصير، قلقها إزاء انتشار وباء الحصبة في السودان. وأقرت "لم نتمكن من السيطرة على الحصبة مع توفر اللقاح المجاني للمرض". وأطلقت مناشدة للسودانيين بالإقبال على التطعيم ضد مرض الحصبة خاصة تطعيم الأطفال.

من ناحيتها، كشفت ممثلة شؤون اللاجئين، أنجلي لي روس، عن اتفاق جرى الأسبوع الماضي لحصر وتسجيل اللاجئين السوريين بالسودان، مبينة أن عدد المسجلين يبلغ أكثر

من ١٠٠٠ لاجئ سوري، وأن الموجودين حالياً بالسودان نحو ٤٠ ألف لاجئ، بجانب وجود ٩٣ ألف لاجئ جنوبي بمعسكرات اللاجئين بالنيل الأزرق.

## حركة أمل تطرد ١٠ آلاف سوري من النبطية لإحياء ذكرى موسى الصدر



السوريون ضحايا قمع على الأراضي اللبنانية من جديد، وهذه المرة من كتائب "حركة أمل" الأنية التي أحببت ان تحيي ذكرى اختفاء الامام الصدر في مدينة النبطية من دون وجود سوريين فيها.

حيث قالت صحيفة "جنوبية" أنها علمت من مصادر علمية وميدانية في مدينة النبطية أن مسلحين بثياب مدنية يجوبون أنحاء المدينة في هذه الأثناء ويطلبون من العائلات السورية إخلاء المدينة أيام الجمعة والسبت والأحد من الأسبوع المقبل، من دون توضيح الأسباب.

لكن يرجح أن يكون هؤلاء المسلحون من حركة "أمل"، وأن هذا الإجراء الأمني هو احترازي قبيل بدء التحضيرات والاستعدادات لإحياء ذكرى اختفاء وتغييب الإمام موسى الصدر، في ٣١ آب/أغسطس المقبل.

وعلم أن بعض أوساط "حركة أمل" في المدينة امتعضت من هذا الإجراء. وتساءلت أوساط من المدينة "عن الحكمة في هذا القرار"، وسألت: "ألم يكن من الأفضل، إذا كان لا بد

من إجراء اتجاه السوريين، أن يُطلب منهم التزام أماكن سكنهم وعدم مغادرتها يوم الاحتفال؟".

فرغم أن الجانب الأمني في المناسبات التي يحضرها الرئيس نبيه بري يتولاها أمنه الشخصي حصراً، إلا أن مصادر متابعه في "أمل" والنبطية رجحت أن تكون هذه الخطوة تمت بتصرف ذاتي وبقرار منفصل من جهاز أمن حركة "أمل" في المدينة وذلك لأن "هذا التصرف لا ينم عن فطنة أمنية فضلاً عن أنه سلوك يتسم بالعنصرية والعدائية لأكثر من عشرة آلاف سوري يقيمون في المدينة، ويشكل جزء كبير منهم اليد العاملة الأساسية في الحركة التجارية والعمالية عموماً".

### السفيرة الأمريكية تفتتح مركز للتعليم العلاجي في مخيم الأزرق



قالت سفيرة الولايات المتحدة الأمريكية في العاصمة الأردنية عمان أليس ويلز خلال حفل افتتاح مركز للتعليم العلاجي ويثر ارتوازية في مخيم الأزرق للاجئين السوريين: إن المركز الذي يعد أول منشأة مخصصة للتعليم العلاجي في المخيم سيخدم زهاء ١٢٠٠ طفل لاجئ، فيما ستعمل البئر على تخفيض كلفة تشغيل المياه، وتوفير مصادر مائية لأكثر من ٣٠ ألف ساكن في المخيم.

وبينت ويلز بحضور مدير المخيم العميد عاطف العموش وممثلي منظمات وهيئات دولية أن المشروعين نتاج تعاون بين الحكومتين الأردنية والأمريكية ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة UNICEF ومنظمة الإغاثة الدولية IHR ووكالة التعاون التقني والتنمية ACTED والمفوضية السامية لشؤون اللاجئين والوكالة الأمريكية للتنمية الدولية USAID، موضحة ان البئر ستوفر مياهها عذبة صالحة للشرب، إذ ان ادارة المخيم كانت مضطرة لاحضار المياه إلى المخيم من خلال صهاريج بتكلفة كبيرة على بعد ٤٥ كيلومتر.

وأوضحت ان المركز يعتبر أول منشأة مخصصة للتعليم العلاجي في الأزرق، حيث سيخدم ١٢٠٠ طفل، لافتة إلى انه سمي بالعلاجي لأنه يحاكي التحديات العديدة التي اضطر الشباب اللاجئين إلى مواجهتها بما فيها خسارة البيئة الأسرية والتعرض لأحداث فرضتها الحرب، والسفر المحفوف بالمخاطر عبر منطقة غير معروفة.

وتابعت أن الأزمة السورية تسببت في انقطاع الكثيرين ولفترات طويلة عن التعليم النظامي، حيث سيساعد المركز على تعويض الوقت الضائع والتزويد بالخبرات التعليمية للطلبة، مشيرة إلى أنهم سيتعلمون اللغة العربية والرياضيات والعلوم واللغة الإنجليزية، كما سيقدم المركز حصصاً للقراءة والكتابة للبالغين.

وقالت "إن المركز يعتبر جزءاً من الدفعة الأولى التي نقدمها، إشارة إلى التزامنا بعدم إغفالنا لأي جيل من الأطفال بعمر الدراسة"، مشيرة إلى أنه سيوفر مكاناً للأطفال للمشاركة

في الأنشطة اللامنهجية، حيث سيتمكن الطلبة من الرسم ولعب كرة القدم واستخدام الحاسوب وتعلم قيم حياتية ضرورية. ولفتت إلى أن وقت اللعب والاستجمام والقيام بالأنشطة هي مكونات حيوية للتعليم، من شأنها العمل على تحسين النفسية والشفاء والتعافي من الخبرات الصادمة التي تعرضوا لها، مشيدة بالبنية التحتية للمخيم.

وعبرت عن تفاؤلها بأن تفتتح مدارس وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين مدارسها هذا العام، لافتة إلى اعتزازها بكون الولايات المتحدة تعد أكبر جهة مانحة لهذه القضية.

وقال مندوب وزير المياه أمين عام الوزارة المهندس توفيق الحباشنة، إن الطاقة الإنتاجية للبئر الارتوازية تبلغ ٥٠ متراً مكعباً في الساعة، مطالباً بدعم الممولين لمواصلة دعم قطاع المياه في الأردن.

بدوره قال مدير منظمة ريليف جاك توننش "ان المنظمة تعتبر وكالة إنسانية غير ربحية توفر الإغاثة في حالات الطوارئ وإعادة التأهيل، والمساعدة الإنمائية لضحايا الكوارث الطبيعية والصراعات الأهلية".

وبيّن ان المركز سيقوم بتأهيل الطلبة في كافة مهارات الحياة، وتوفير الدعم النفسي الاجتماعي لأكثر من عشرة آلاف طفل في المخيم، خلال ١٨ شهراً القادمة.

من جانبه قال مدير منظمة اليونيسف في الأردن روبرت جنكنز "يتعين علينا ان نقر بالجهود التي تبذلها الحكومة الأردنية والدعم المتواصل من الحكومة الأمريكية، والجهات المانحة الأخرى حتى لا يفقد الأطفال السوريون حقوقهم في التعليم".

وقالت مندوب وزير التربية والتعليم مديرة ادارة التعليم الدكتورة خولة أبو الهيجاء، إن الملك عبدالله الثاني ومنذ تسلم سلطاته الدستورية، أولى قطاع التعليم اهتماماً خاصاً وشكل التعليم ركيزة أساسية في الأردن. وبينت أن الوزارة حرصت على تقديم خدمات تعليمية فضلى في كافة مدارسها وللطلبة السوريين اللاجئين داخل المخيمات، حيث يعتبر هذا المشروع خير مثال على مفهوم الشراكة، مثمناً رسالة المعلم الأردني الذي يقدم رسالة تعليمية مهمة ويتفانى في عمله بغية تخريج أجيال ناضجة تواكب التقدم والتطور العالمي.

### إسرائيل تستدعي الاحتياط استعداداً لمواجهة على الحدود السورية



تعكف حكومة الاحتلال الإسرائيلي على إعداد مخططات وتحسين قدرتها على مواجهة إمكانية تأثر عمقها الداخلي وأمنها "القومي" سلباً بما يحدث في الساحة السورية من معارك ومواجهات خصوصاً على جبهات القنيطرة ودرعا.

وتفترض القيادة الإسرائيلية أن المستوطنات اليهودية المنتشرة في الجزء المحتل من هضبة الجولان ستكون هدفاً لمقاتلي التنظيمات المتطرفة التي تقاوم النظام، أو عناصر مجموعات محلية نجح حزب الله في تجنيدها

بهدف تحول المنطقة إلى ساحة انطلاق لتنفيذ عمليات ضد إسرائيل.

وكشفت صحيفة "يديعوت أحرانوت" أن قيادة جيش الاحتلال استدعت المئات من ضباط وجنود الاحتياط للمشاركة في مناورات، تستهدف الاستعداد لمواجهة إمكانية قيام مقاتلي الحركات المتطرفة التي تطلق على نفسها صفة "جهادية"، أو عناصر الجماعات الموالية لحزب الله باقتحام الحدود وتنفيذ عمليات في قلب المستوطنات المنتشرة على هضبة الجولان.

وبحسب الصحيفة، فإن المناورات التي تشرف عليها قيادة المنطقة الشمالية، تتواصل في هضبة الجولان منذ أسبوعين، مشيرة إلى أن القيادة العسكرية الإسرائيلية تأخذ بعين الاعتبار إمكانية تعرض إسرائيل أيضاً لهجمات بالصواريخ وقذائف الهاون انطلاقاً من الأراضي السورية.

ونقلت الصحيفة عن محافل عسكرية قولها إن إمكانية تعرض إسرائيل لهجمات من داخل سوريا غير مرتبطة بسقوط النظام، مشيرة إلى أن تواجد عصابات الأسد في محيط الحدود تراجع إلى حد كبير، مما جعل اللاعبين الرئيسيين في هذه المنطقة هم إما عناصر الحركات المتطرفة، أو شباب من القرى الحدودية نجح حزب الله اللبناني في تجنيدهم لصالحه.

وأشارت الصحيفة إلى أن المستويات السياسية والنخب الأمنية في تل أبيب تجمع على ضرورة الرد بكل حزم على أية محاولة لتنفيذ عمليات عبر الحدود من الجانب السوري. ونقلت الصحيفة عن مصادر عسكرية إسرائيلية

قولها إن الردود العسكرية الإسرائيلية ستضمن القيام بعمليات توغل في عمق الأراضي السورية وشن غارات جوية بطائرات مقاتلة واستخدام الدبابات والمدفعية من أجل تعزيز قوة الردع الإسرائيلية. ولفتت الصحيفة إلى أن قيادة المنطقة الشمالية والاستخبارات العسكرية في جيش الاحتلال لاحظت أخيراً توجه بعض الجماعات المتطرفة التي كانت تنشط في شمال سوريا للعمل في منطقة الجنوب وتكثيف العمل من هناك ضد عصابات الأسد.

وأشارت "يديعوت" إلى أن حزب الله يكلف عناصر الجماعات التابعة له بتنفيذ عمليات زرع عبوات ناسفة بالقرب من المسار الذي تسلكه دوريات تأمين الحدود التابعة لجيش الاحتلال.

وأشارت الصحيفة إلى أن عدداً من الشباب السوري الذين تم تجنيدهم قد تم استهدافهم وقتلهم أثناء محاولاتهم زرع العبوات. وكانت إسرائيل قد اتهمت الأسير اللبناني السابق، سمير قنطار، بالمسؤولية عن تخطيط وتوجيه العمليات ضد إسرائيل انطلاقاً من الجولان.

ومن الواضح أن استدعاء قوات الاحتياط تحديداً للمشاركة في المناورات العسكرية يدل على أن الجهد الحربي الذي تتوقع إسرائيل أن تكون مجبرة على القيام به داخل سوريا كبير، لدرجة أن ألوية المشاة النظامية لن يكون بوسعها الوفاء بمتطلباته.

وفي السياق، دعا المستشرق الإسرائيلي إفرام هراري دوائر صناع القرار السياسي في تل أبيب إلى الرد بضربات وعمليات عسكرية كبيرة على كل عمل عسكري تقوم به

## أخبار المعارك والجبهات



أسر عناصر تجمع ألوية العمري عناصر تابعون للنظام بينهم ضابط برتبة عقيد فيما قتل عدد كبير من عصابات الأسد بعد محاولتها اقتحام قرى اللجاة في ريف درعا حيث قام الثوار بصد رتل للنظام في اللجاة وغنموا دبابة t72 ومضاد ١٤.٥ مزدوج ودوشكيات وسلاح خفيف وذخائر، فيما تمكن عناصر من صقور الغاب من أسر ستة عناصر من عصابات الأسد في الوادي الأخضر عند مفرق باقلو في قلعة المضيق.

في الأثناء، تمكن الثوار من تفجير بناءين كانت تتجمع فيهما عناصر من عصابات الأسد، قرب مشفى الشرطة في مدينة حرستا، ما أدى لسقوط عشرات القتلى والجرحى منها.

كما تواصلت الاشتباكات داخل إدارة المركبات التي سيطر الثوار على أجزاء منها مؤخرًا، وفي محيط الإدارة من جهتي عريين وحرستا، فيما تمكن الثوار من قتل عناصر من عصابات الأسد كانت تتحصن داخل بناء في حي العجمي بمدينة حرستا، واستهدف الثوار مشفى تشرين العسكري ومنطقة عش الورور التي تعد أحد معاقل نظام الأسد في مدينة دمشق بالصواريخ.

أما في الزبداني بريف دمشق الغربي، فقد تمكن الثوار من قتل ٤ عناصر من مليشيا

الجماعات المتطرفة الناشطة في سورية، مهما كان متواضعاً.

وفي مقال نشرته صحيفة "يسرائيل هيويم" أشار هراري إلى أن هناك عدة مؤشرات على انهيار النظام السوري، الأمر الذي يستدعي من إسرائيل أن تظهر لجميع الأطراف أنها لا يمكن أن تحتل أن يختبرها أحد. وبحسب هراري، فإن استثمار إسرائيل في مجال مراكمة القوة والردع مهم بشكل خاص في مواجهة الحركات المتطرفة، على اعتبار أن هذا يمس بدافعية عناصرها للقتال. وزعم أنه حسب الفقه الإسلامي، فإنه "إذا كانت قوة العدو كبيرة، والمؤمنون في حال ضعف، فإن هذا الواقع يعفيهم من الجهاد".

يذكر أن العديد من الدعوات قد انطلقت للمطالبة بإعادة صياغة العقيدة القتالية لجيش الاحتلال لملاءمة ظروف المواجهات التي من المتوقع أن تنتش بين الجيش الإسرائيلي والحركات المتطرفة داخل سوريا.

ودعا كل من القائد السابق لسلاح البحرية، الجنرال يديديا يعاري، والبروفسور حاييم آسا، كبار الإستراتيجيين في تل أبيب إلى إعادة بناء الجيش، بحيث يعتمد في جهده الحربي على قوات خاصة وسرايا سريعة الحركة لتكون قادرة على العمل في مناطق مختلفة من سوريا في آن معاً.

وفي كتابهما "العقيدة القتالية الجديدة: مبادئ المناورة المشتتة"، الصادر حديثاً، حث يعاري وآسا على تخصيص إمكانيات ضخمة لمواجهة تبعات نشاط الحركات التي توصف بالجهادية في سوريا، ووصف الكتاب عناصرها بأنهم "الأكثر خبرة في العالم".

حزب الله، خلال التصدي لمحاولتها التقدم في المدينة، وسط قصف عنيف بالطيران استهدف مواقع الثوار.

واستهدفت كتائب الثوار عصابات الأسد في قريتي كفريا والفوعة في ريف إدلب الشمالي بصواريخ محلية الصنع دون ورود أنباء عا أسفر عنه القصف والاشتباكات.

كما سيطر الثوار على تلة استراتيجية لتنظيم داعش مظلة على قرية الوحشية في ريف حلب الشمالي، وفي الأثناء، أعلنت شبكة سوريا مباشر مقتل القيادي في كتائب فيلق الشام أبو عبدو عنجارة خلال مواجهات مع تنظيم داعش على جبهة الوحشية في ريف حلب.

أما في ريف حمص الغربي، فقد دارت اشتباكات بين تنظيم داعش ومليشيا حزب الله في تلال النعيمات، وسط قصف بقذائف الدبابات استهدف المنطقة مصدره نقاط تركز عصابات الأسد ومليشيا الحزب في بلدة القصير.

وفي الريف الشرقي جرت معارك بين تنظيم داعش وعصابات الأسد في محيط قرية مهين وجبل الشاعر ومنطقة جزل أسفرت عن مقتل عنصرين من عصابات الأسد، التي قصفت المنطقة بقذائف الدبابات.

في الأثناء، سيطر تنظيم داعش على حاجز المفرق بالقرب من بلدة القريتين شرقي حمص، بعد اشتباكات مع عصابات الأسد قتل وجرح فيها العديد من عناصرها، واعتم التنظيم كمية كبيرة من الأسلحة والذخائر، وترافق ذلك مع قصف بقذائف الدبابات استهدف المنطقة مصدره مواقع عصابات الأسد جنوب مهين.

وقد هزعت سيارات الإسعاف إلى المنطقة، حيث قامت بنقل جثث قتلى وجرحى مليشيا وحدات الحماية الشعبية إلى مشفى النور والمشفى الوطني في المدينة، في حين قامت عناصر الميليشيا بإغلاق كافة الطرق المؤدية إلى موقع الانفجار.

ومن جهة أخرى، شن تنظيم داعش هجوما معاكسا على نقاط مليشيا وحدات الحماية الشعبية في ريف الهول الشمالي تمكن خلاله من استعادة بعض النقاط التي سيطرت عليها عناصر الميليشيا مؤخرا، وتزامن ذلك مع استهداف طيران التحالف الدولي لعدة نقاط تابعة لتنظيم داعش في المنطقة.

وسيطرت كتائب الثوار على قرية المشيك في سهل الغاب بريف حماة، وقتلت عددا كبيرا من عناصر عصابات الأسد ومليشياته، بعد اشتباكات عنيفة دامت لساعات.

حيث دمر الثوار سيارة شاحنة محملة بالذخيرة لعصابات الأسد على جبهة قرية المشيك، عبر استهدافها بصاروخ حراري، كما دمروا دبابة جنوب القرية وقتلوا طاقمها، وفجروا دبابة "تي ٧٢" عند حاجز الحاكورة في سهل الغاب.

وفي الأثناء، دارت اشتباكات عنيفة في محيط قرية خربة الناقوس بريف حماة، إثر محاولة كتائب الثوار استعادتها بعد يوم من سيطرة عصابات الأسد عليها، ما أسفر عن تدمير دبابة وسيارة ذخيرة لعصابات الأسد ومقتل ٧ عناصر منها.



وفي مدينة القامشلي في محافظة الحسكة استهدف تنظيم داعش بسيارة مفخخة مقرا لمليشيا وحدات الحماية الشعبية في حي العنترية، ما أسفر عن مقتل حوالي ٣٠ عنصرا من الميليشيا بينهم قياديين وجرح آخرين.

وقد استهدفت عملية التفجير التي نفذها انتحاري من التنظيم مبنى مرآب رميلان الذي يعتبر من أهم مقرات مليشيا الحماية الشعبية، مبينا أن المبنى يعد بمثابة وزارة الداخلية في ما يسمى "الإدارة الذاتية".

### صحيفة يومية يصدرها

### تيار التغيير الوطني في سوريا

العدد ٨٩٩ الخميس ٢٠/٨/٢٠١٥